

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

له برحمتك ولا تكله الى عمله .

حدثنا أبي ثنا عبداً بن محمد يعقوب ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن يحيى الواسطي ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفي قال اشتكى داود الطائي أياما وكان سبب علته أنه مر بآية فيها ذكر النار فكررها مرارا في ليلته فأصبح مريضا فوجدوه قد مات ورأسه على لبنة ففتحوا باب الدار ودخل ناس من إخوانه وجيرانه ومعهم ابن السماك فلما نظر الى رأسه قال يا داود فضحت القراء فلما حملوه الى قبره خرج في جنازته خلق كثير حتى خرج ذوات الخدور فقال ابن السماك يا داود سجت نفسك قبل أن تسجن وحاسبت نفسك قبل أن تحاسب فاليوم ترى ثواب ما كنت ترجو وله كنت تنصب وتعمل فقال أبو بكر بن عياش وهو على شفير القبر اللهم لا تكل داود الى عمله فأعجب الناس ما قال أبو بكر .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن راشد ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا ابن مهدي قال بلغني أن داود الطائي لما دفن أخذ الناس يقولون فوقف أبو بكر النهشلي على قبره فقال اللهم لا تكله الى عمله .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عمر بن حفص ثنا احمد بن الخليل القومسي ثنا يحيى بن يحيى قال سمعت أبا العباس بن السماك يقول دخلت على داود الطائي يوم مات وهو في بيت على التراب وتحت رأسه لبنة فبكيت لما رأيت من حاله ثم ذكرت ما أعد الله تعالى لأوليائه فقلت داود سجت نفسك قبل أن تسجن وعذبت نفسك قبل أن تعذب فاليوم ترى ثواب ما كنت له تعمل .

حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبداً بن محمد بن عبيدة قال سمعت أبا جعفر الكندي في جنازة بشر بن الحارث يقول دخل ابن السماك على داود الطائي حين مات وهو في بيت على التراب فقال داود سجت نفسك قبل أن تسجن وعذبت نفسك قبل أن تعذب فاليوم ترى ثواب ما كنت له تعمل .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين الحذاء ثنا احمد بن ابراهيم